

ما هو القرين؟

للدكتور بلال نور الدين

ما هو القرين؟

(103) سورة العصر

2026-03-06

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

القرين أحبنا الكرام هو الشيطان الذي يُفَارِن الإنسان وبصاحبه ولا يفارقه، قال تعالى في كتابه الكريم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (27)

(سورة ق)

قال ابن عباس رضي الله عنهما وغيره: القرين هو الشيطان، يختصم يوم القيامة مع الإنسان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (27) قَالَ لَا تَخْصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ (28) مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (29)

(سورة ق)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول:

{ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ، قَالُوا: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَإِيَّايَ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ }

فَأَسْلَمَ، فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ فِي رَوَايَةٍ: وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ {

(صحيح البخاري)

(فَأَسْلَمَ) أي استسلم لم يعد يوسوس، ورواية الرفع أيضاً رواية مشهورة (فَأَسْلَمَ) أي فأسلم من أذاه فلا يأمرني إلا بخير.

فالقرين هو الشيطان الذي يوسوس للإنسان ويأمره بالشر، ومهمة الإنسان أن يدافع هذا القرين وأن لا يستجيب لوساوسه.